[7] المقدمة هذه بحوث سبق ان ألقيت فصولها على طلبة السنتين الثالثة والرابعة في كلية الفقه في النجف الاشرف، وعاودت النظر في بعضها، ولم أعاوده في البعض الآخر ولعل ما فيها من جدة النهج في حصر المسائل الاصولية وتبويبها، وجهد المحاولة في تأسيس أصول للمقارنة الفقهية لم يسبق لي أن اطلعت على معالم محددة لها في تجارب السابقين، ثم المحاولة في ضبط وتطوير أصول للفقه المقارن فيه سعة وشمول نسبيان لمختلف المدارس العلمية بما فيها مدرسة النجف الحديثة، هذه الامور كفيلة - فيما أعتقد - ان تشفع لي في الطلب الى اخواني من ذوي الاختصاص في البحوث التشريعية ان يعمدوا - مشكورين - الى نقد هذه البحوث وتصحيح أخطائها فعسى ان نبلغ بها جميعا الى ما يرجى لها من إثمار في تحقيق أهدافها العلمية وعطائها في إبعاد النهج العاطفي في معالجة أهم مسائل الفكر وأكثرها تعلقا بصميم العقيدة. وا أسأل ان يوفقنا جميعا الى ما يحبه ويرضاه وهو ولي التوفيق

النجف الاشرف محمد تقي الحكيم
